آجرَكَ اللَّهْ سيِّدِي آجرَكَ اللَّهْ بِالحُزْنِ وَالآهْ سيِّدِي آجرَكَ اللَّهْ
يَا صَاحِبَ العَصْرِ ذَا دَمْعُنَا يَجْرِي

كُلَّمَا قَدْ حَاوَلُوا قَطْعَ الوِصَالِ وَجَدَتْ عَيْنَايَ عَيْنَيْكَ قِبَالِي
دَفَنُونِي فَرَأَوْا عِرْقِيَ وَرْداً قَدْ نَمَى بِالشِّعْرِ مِنْ جَوْفِ الرِّمَالِ
وَ لِسَامِرَّاءَ أَسْرَجْتُ طَرِيقِي فَوْقَ حَدِّ السَّيْفِ أَمْشِي لا أُبَالِيْ
وَإِذَا الشَّوْقُ غَلَى فِي قَلْبِ حُرٍّ رَخُصَ العُمْرُ وَمَهْمَا كَانَ غَالِيْ
مَثَلُ الحُبِّ كَمِشْكَاةٍ تُضَوِّيْ زَيْتُهَا يُسْكَبُ مِنْ قَلْبِ المَوَالِيْ
أَيُّهَا المسْمُومُ لَنْ أَتْرُكَ عِشْقِي لَوْ فَرَى السَّيْفُ يَمِينِي وَشِمَالِيْ

أَرَاكَ مَسْمُوماً وَالجُرْحُ فِي الوَجْدِ
وَالقَلْبُ فَيَّاضٌ بِالشُّكْرِ وَالحَمْدِ
تَمَزَّقَتْ رُوحِي فِي سَاعَةِ الفَقْدِ
فَالنَّعْشُ فِي حُزْنٍ قَدْ سَارَ لِلَّحْدِ
وَضَجَّتِ الدُّنْيَا وَالصَّوْتُ كَالرَّعْدِ
وَالكُلُّ قَدْ وَاسَى إِمَامَنَا المهْدِي

يَضُمُّ الوَالِدَ المسْمُومَ مَفْجُوعاً وَثُورِي أَيُّهَا الأَجْفَانُ بُرْكَانَا
مَشَى بِالنَّعْشِ وَالأَمْلاكُ تَهْلِيلٌ يُهِيْلُ الآنَ فَوْقَ الجِسْمِ تُرْبَانَا
وَلَمْ تُرفَعْ يَدُ المهدِيِّ مِنْ قِبْرٍ وَإِلاَّ أَوْرَقَتْ فِي التُّرْبِ رَيْحَانَا
وَدَاعٌ يَا أَبِي وَالعَهْدُ فِي قَلْبِي أَنَا لَنْ أَرْتَضِيْ ذِلاً وَإِذْعَانَا

آجرَكَ اللَّهْ سيِّدِي آجرَكَ اللَّهْ بالحُزْنِ والآهْ سيِّدِي آجرَكَ اللَّهْ
يَا صَاحِبَ العَصْرِ ذَا دَمْعُنَا يَجْرِي

عِنْـدَمَا تَنْفَجِـرُ الـرُّوْحُ القَتِيْلَـةْ لَمْ يَعُـدْ يَـنْفَعُكُمْ حُكْـمُ القَبِيلَـةْ
سَـيُنَادِي بِـدَمِ الثَّـأْرِ المُنَـادِيْ إنَّ أَيَّـامَ الطَّوَاغِيـتِ قَلِيلَـةْ
أَمَـا وَاللّهِ لَقَـدْ ثَـارَتْ شُـعُوبٌ وَهِـيَ لاَ تَقبَـلُ أَنْ تَحْيَـا ذَلِيلَـةْ
فِـي بِـلادٍ مَلَكَـتْ شَـعْبًا غَيُـورًا لاَ مَكَـانٌ لِلطَّوَاغِيْـتِ العَمِيلَـةْ
مَـنْ إِلَـى حُرِّيَّـةٍ يَرْجُـو بُلُوغًـا فَـدِمَاءُ الشُـهَدَا خَيْـرُ وَسِـيلَةْ
وَإِذَا الشَّـعْبُ أَرَادَ اليَـوْمَ عِـزًّا جَنَّـةُ العِـزَّةِ لَيسَـتْ مُسـتَحِيلَةْ

هَـذَا شَـبَابٌ فِـي وِجْدَانِـهِ الجَمْـرَةْ
لَقَـدْ أَبَـى ذُلاً وَعِيشَـةً مُـرَّةْ
رَصاصَـةٌ طَاشَـتْ وَهَشَّـمَتْ صَـدْرَهْ
هَـوَى وَلَمْ تَهْـوِيْ أَفْكَـارُهُ الحُـرَّةْ
قَـدْ عَلَّـمَ الـدُّنْيَا فَلسَـفَةَ النُصْـرةْ
وَ دَمُـهُ الغَـالِيْ قَـدْ أَعْلَـنَ الثَـوْرَةْ

وَنَصْـرُ اللّهِ مِـن ربِّ السَـمَاوَاتِ لِمَن يُسقِيْ بُذُورَ العَزْمِ فِي الذَّاتِ
وَلَنْ تُبْقِيْ السَّمَا فِي الأَرْضِ ظُلاَّمًا فَـلا فِرْعَوْنُهَـا المَاضِـيْ وَلا الآتِـي
وَعُمْرُ الجَوْرِ مَهْمَا طَالَ وَاسْتَشْرَى بِـإِجْرَامٍ وَأَصْـنَافِ الجِنَايَـاتِ
سَـيَأْتِي القَـائِمُ الموْعُـوْدُ مَنْصُـورًا يُبِيْـدُ الجَـورَ مِـنْ عِـزِّ البُطُـولاَتِ

www.alihammadi.com

آجَرَكَ اللَّهْ سَيِّدِي آجَرَكَ اللَّهْ بِالحُزْنِ وَالآهْ سَيِّدِي آجَرَكَ اللَّهْ
يَا صَاحِبَ العَصْرِ ذَا دَمْعُنَا يَجْرِي

أَبَداً مَا هَدَأَتْ تِلْكَ المَضَاجِعْ لِبَنِي العَبَّاسِ أَصْحَابُ المَطَامِعْ
وَرُعُودُ الثَّأْرِ مِنْ كُلِّ فَقِيرٍ أَمْطَرَتْ مُحمَرَّةً فِي كُلِّ شَارِعْ
وَرَأَيْنَا كَيْفَ أَنَّ المُلْكَ يَهْوِي عِنْدَمَا هَدَّدَهُ مَدْمَعُ جَائِعْ
فَإِلَى الجَائِرِ لَنْ يُجْدِي صُرَاخٌ وَإِذَا يَبْكِي بُكَاهُ لَيْسَ نَافِعْ
أَذِنَ اللّٰهُ إِلى الثَّوْرَةِ أَنْ لاَ تَقْبَلَ الجَوْرَ وَإِنْ صَارَ يُمَانِعْ
هُزِمَ الشَّاهُ وَبَعْدَ الشَّاهِ خَرَّتْ سَدَّةُ الحُكْمِ لِمَنْ لِلشَّاهِ تَابِعْ
أَرْوَعُ الثَّورةِ لَوْ فُكَّ قِمَاطٌ لِرَضِيْعٍ وَبِهِ أَلْوَى المَدَافِعْ
أَجْمَلُ الثَّوْرَةِ لَمَّا تَتَلاقَى قَبَضَاتٌ بِمَنَارَاتِ الجَوَامِعْ

(الرَّايَةُ الحَمْرَاءْ وَالكَفَنُ الدَّامِي)
وَالثَّوْرَةُ النَّوْرَاءْ عِزٌّ لإِسْلاَمِيْ
قَدْ ثَأَرَ الشَّعْبُ بِكُلِّ إِقْدَامِ
وَ قَدْ أَبَى ذُلاً و كُلَّ إِرْغَامِ
وَلَيْسَ يَخْشَى مِنْ ذَبْحٍ وَإِعْدَامِ
فَقَائِدُ الثَوْرَةْ لِدِيْنِنَا حَامِيْ

وَ لَوْلاَ ثَورَةُ الأَحْرَارِ مِنْ قُمٍّ وَلَوْلاَ صَرْخَةٌ حَمْرَاءُ ثَوْرِيَّةْ
لَمَا عَاشَتْ شُعُوبُ اللّٰهِ فِي عِزٍّ وَمَا اشْتَاقَتْ إِلَى عَدْلٍ وَحُرِيَّةْ
أَلا إِنَّ الشُعُوبَ اليَوْمَ فِي ثَأْرٍ فَلَنْ تَرْضَى نِظَاماً دُوْنَ شَرْعِيَّةْ
سَلامٌ لِلْخُمَيْنِيِّ الَّذِيْ أَهْدَى عَلِيَاً ثَوْرَةَ النَّصْرِ الخُمَينِيَّةْ

آجَرَكَ اللَّهْ سَيِّدِي آجَرَكَ اللَّهْ بِالحُزْنِ وَالآهْ سَيِّدِي آجَرَكَ اللَّهْ
يَا صَاحِبَ العَصْرِ ذَا دَمْعُنَا يَجْرِي

يَـا إِلهِـي يَـا مُجِيبـاً لِلـدُّعَاءِ صَـلِّ يَـا رَبِّ عَلَـى أَهْـلِ الكِسَـاءِ
بِحَبِيـــبِ اللهِ طَـــهَ وَعَلِـــي فَـــرِّجِ اللَّهُـــمَّ كَرْبِـــي وَبَلائِـــيْ
وَبِمَـنْ قَـدْ كَسَـرُوا مِنْهَـا ضُـلُوعاً اِجْبُـرِ اللَّهُـمَ كَسْـرَ الضُّـعَفَاءِ
وَبِمَـنْ فِـي كَـرْبَلاَ خَـرَّ ذَبِيحـاً اِرْحَـمِ اللَّهُـمَّ كُـلَّ الشُّـهَدَاءِ
وَبِمَنْ قَدْ سُمَّ فِي السِّجْنِ بِغَدْرٍ فُـكَّ يَـا رَبَّـاهُ كُـلَّ السُّـجَنَاءِ
وَبِمَنْ قَدْ مَاتَ فِي طُوسَ غَرِيباً رُدَّ يَـا رَبَّـاهُ كُـلَّ الغُرَبَـاءِ
وَبِأَهْـلِ البَيْـتِ سَـادَاتِ البَرَايَـا فَاشْـفِ مَرْضَـانَا أَيَـا رَبَّ السَّـمَاءِ

بِالمصْـــطَفَى طَـــهَ وَالكَعْبَـــةِ الغَـــرَّاءْ
وَحَيْـــدَرِ المـــوْلَى وَفَـــاطِمِ الزَّهْـــرَاءْ
بِأَهْـــلِ بَيْـــتِ اللهِ يَـــا سَـــابِغَ الآلاَءْ
عَجِّـــلْ إِلى المهْـــدِيْ بِالطَّلْعَـــةِ الغَـــرَّاءْ
فَالقَلْـــبُ فِـــي شَـــوْقٍ لِكَفِّـــهِ النَّـــوْرَاءْ
نَفْدِيـــهِ بِـــالنَّحْرِ نَفْدِيـــهِ بِالأَشْـــلاَءْ

إِذَا مَـا لاحَـتِ الأَنْـوَارُ قُدْسِـيَّةْ سَتَمْشِـي خَلْفَـهُ الثَّـوْرَاتُ شَـعْبِيَّةْ
سَيَبْقَى حُكْمُهُ فِي الأَرْضِ دِسْتُوراً فَـلاَ شَـرْقِيَّةٌ تَبْقَـى وَغَرْبِيَّـةْ
يَسِـنُّ العَـدْلَ قَانُونـاً وَلا يَرْضَـى بِأَحْكَـامٍ تُسَـمَّى اليَـوْمَ عُرْفِيَّـةْ
وَيَبْنِـي دَوْلَـةَ التَّوْحِيـدِ فِـي عِـزٍّ فَـلا جَـوْرٌ وَلا ظُلْـمٌ وَرَجْعِيَّـةْ

آجَرَكَ اللَّهْ سَيِّدِي آجَرَكَ اللَّهْ بِالحُزْنِ وَالآهْ سَيِّدِي آجَرَكَ اللَّهْ
يَا صَاحِبَ العَصْرِ ذَا دَمْعُنَا يَجْرِي

فُجِعَ المَهْدِيُّ بِالصَّوتِ الحَزِيْنِ آهِ يَا أُمَّاهُ زَهْرَاءُ خُذِينِيْ
وَالِدِيْ وَدَّعَنِي وَاشْتَدَّ خَطْبِيْ وَأَنَا أَذْكُرُ تَسْقِيطَ الجَنِينِ
أَذْكُرُ الرَّأْسَ الذِي فَوْقَ المعَلَّى قَدْ هَوَى بِالدَّمِ مَعْفُورَ الجَبِينِ
أَذْكُرُ القَلْبَ الذِي يَوْماً تَفَرَّى بِسُمُومٍ مَزَّقَتْ قَلْبَ الطَّعِينِ
لَكِنِ الجُرْحُ الذِي جَرَّحَ جُرْحِي حَافِرٌ دَاسَ عَلَى صَدْرِ الحُسَينِ
عَبَرَ السَّهمُ مِن الصَّدْرِ المُسجَّى نَحْوَ صَدْرِي لَيْتَكِ لَوْ تَنْظُرِينِي

مُلقىً عَلَى الغَبْرَاءْ وَقَلْبُهُ عُطْشَانْ
يَسْمَعُ فِي الخِدْرِ مَرْثِيَّةَ الرُّضْعَانْ
وَخَدُّهُ الدَّامِيْ تَوَسَّدَ التُّرْبَانْ
أَطْفَالُهُ فَرَّتْ إِلَيْهِ فِي المَيْدَانْ
فَرَّتْ لَهُ لَكِنْ فَرَّتْ لَهَا النِّيْرَانْ
تَأْكُلُ فِي ثَوْبٍ وَتَحْرِقُ الأَبْدَانْ

وَأَرْوَاحٌ مِنَ الأَجْسَادِ مَنْزُوعَةْ وَأَقْمَارٌ عَلَى الأَرْمَاحِ مَرْفُوعَةْ
وَنَهْرٌ صَارَتِ الأَشْلاَءُ تُسْقِيهِ وَكَفٌّ قُربُهُ حَمْرَاءُ مَقْطُوعَةْ
وَلاَ زِلْتُ أَرَى أَنْصَارَنَا قَتْلَى مِنَ الإِرْهَابِ وَالتَّفْجِيرِ مَصْرُوعَةْ
وَلَكِنْ ثَأْرُنَا آتٍ أَيَا زَهْرَاءْ لِتَبْقَى هَامَةُ الأَحْرَارِ مَرْفُوعَةْ

www.alihammadi.com